

RESEARCH ARTICLE

The of group counseling in secondary schools from the perspective of educational counselors

Hiba Yassin Badiwi AbdulSalam *

General Directorate of Education in Anbar Governorate, Ministry of Education, Anbar, Iraq

ABSTRACT

The current research aims to identify the importance of group counseling in secondary schools from the perspective of educational counselors. It also seeks to determine the statistical significance of differences based on gender (male, female) in their perceptions of the importance of group counseling in secondary schools for the academic year (2024-2025). The counseling relationship between counselor and counselee is not purely intellectual; it is impossible to provide complete assistance to the counselee through their cognitive processes or behavior. Group counseling has emerged as a cultural and educational focus, motivating numerous studies that have addressed the topic of group counseling. These studies aim to establish a more sophisticated and nuanced scientific foundation for understanding its details and developing sound strategies that align with the counselor's expertise and knowledge. The research sample consisted of 200 male and female counselors randomly selected from secondary and intermediate schools in Anbar Governorate. A questionnaire was used to achieve the research objectives. The questionnaire was reviewed by a group of experts and specialists in educational counseling, and its reliability was established through test-retest administration on the same sample. The scale, consisting of (24) items, was administered on a five-point scale (strongly agree, moderately agree, sometimes agree, disagree, strongly disagree). The results showed no significant differences according to the gender variable (male-female).

Keywords: Group guidance, educational counselors, Secondary schools.

مقالة بحثية

الارشاد الجماعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين

هبة ياسين بديوي عبد السلام *

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار ، وزارة التربية ، العراق

المخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الارشاد الجماعي واهميته في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين. و معرفة دلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في نظرتهم للارشاد الجماعي في المدارس الثانوية للعام الدراسي (2024-2025) إن العلاقة الارشادية بين المرشد والمسترشد ليست علاقة عقلية بل هي عملية تربوية إذ يقوم على اساس موقف تربوي ولفت انظار المرشدين التربويين وتأتي اهميته ضمن اطار اجتماعي منها الحاجة الى النجاح والامن والاعتراف والتقدير والمكانة التربوية التي يتمتع بها المرشد مع المعايير التربوية التي تحدد الادوار في سلوك الفرد وخضوعه للضغوط الاجتماعية، تعتمد الحياة في العصر الحاضر على العمل في جماعات وتتطلب ممارسة اساليب التفاعل الاجتماعي السوي واكتساب مهارات التعامل مع الجماعة ، وجد الارشاد الجماعي كمحور ثقافي تربوي وحافز على انجاز العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الارشاد الجماعي في وضع اساس علمية تكون أكثر تحضراً وتفهماً في معرفة تفاصيله وبناء استراتيجية صحيحة تتماشى وفق ما هو يراه المختص المرشد من حيث القدرة والمعرفة الارشادية، تكونت عينة البحث من (200) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية موزعين على المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية في محافظة الانبار واستخدم الاستبيان أداة لتحقيق أهداف البحث و عرضت الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الارشاد التربوي. وطبق المقياس المكون من (23) فقرة على عينة البحث وفق مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق أحياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

الكلمات المفتاحية: الارشاد الجماعي، المرشدين التربويين، المدارس الثانوية.

Received 08-12- 2025; revised 30-12-2025; accepted 21-01- 2026. Available online 30-03- 2026

* Corresponding author.

E-mail addresses: alrawyabrawy83@gmail.com (H.Y. AbdulSalam).

<https://doi.org/xx.xxxx/2572-5440.1085>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

بمشاركة لجنة مختصة داخل المدرسة للمشاركة في وضع حلول مناسبة لها ربما قد يتم توجيه عقوبة لهذه السلوكيات غير سوية المشتركة لوضع حد لها دون تكرارها داخل الفصل الدراسي. في ضوء التغيرات الحاصلة في الوقت الحالي فأداء المتعلم (الطالب) أصبح مما يمكن تنميته لتحقيق الجودة في العمل الإرشادي فلم يعد فقط قضية تتمثل في تحسين مستواه أو تحصيله الدراسي بل يتعدى ليشمل قدرة الطالب على الاتصال والتفاعل مع البيئة المدرسية وما يحيطه [13، ص686]. وبينت بعض الدراسات العلمية التي تناولت الإرشاد التربوي وجود بعض التحديات التي تمنع من تطور جلسات الإرشاد وتعميق العمل الإرشادي بالقيام بالاعمال الإرشادية وفق رؤية ابداعية وقد اشارت دراسة جاسم (2011 على وجود مشكلات تواجه المرشد في المدرسة منها مايتعلق بالبيئة المدرسية والمدير والطالب والمعلم والاهل والبيئة التعليمية وتعميق عمله بالشكل المطلوب داخل المدرسة ولا بد من توفير كل مايلزم لانجاح العملية الإرشادية وتعزيز وتقدير الدور الذي يقوم به المرشد التربوي داخل البيئة المدرسية [6، ص436].

أهمية البحث

يأتي الإرشاد الجماعي من اهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها وهي بأمرس الحاجة الى البرامج الإرشادية وخاصة النماية والوقائية في مدارسنا التربوية لتحقق تغيير جذري ليحاكي الطالب بدوره يعكس مشاركته داخل المجموعة وقدرته على التواصل لتجاوز العقبات التي تعيق تفاعله وانسجامة مع المجموعة وعودته بالفوائد من تطبيق الإرشاد الجماعي عليه، ومعرفة المردود الايجابي لهذه الجلسات الإرشادية في إعداد برامج ارشادية مستندة وفق اسس علمية تحسن من المستوى التربوي والمهني واتخاذ قرارات صائبة ومقبولة في نفس الوقت، بما يكتسب المختص الذي يعمل على الجلسة رؤى وطرق جديدة يستطيع من خلالها الوصول لطرق أكثر تفاعلاً تساعده في تطوير مهاراته وتخصصه دون التقيد بالروتين في اثناء عقد الجلسة الجماعية ويتيح الحوار أكثر سلاسة بما يطرحه المشاركون في حل لمشاكل التي تعترض سبل الوصول للنجاح وتشجيعهم في تحقيق طموحهم الدراسي دون عائق ربما نجد أكثر المواضيع المطروحة من قبل مشاركين تكون متقاربة تساعد المختص المرشد بوضع حلول مناسبة تتوافق مع ما يرمون تحقيقه ويلاقون الدعم والتشجيع والمساندة يشعرهم بالأمان والطمأنينة وفي نفس الوقت نجد دور الأسلوب في التعامل وطريقة الحوار المتبعة من المختص وتقربه منهم يعزز في تخفيف المشاكل التي لديهم قد تكون تربوية واجتماعية وتربوية التي من الممكن تقديم الحلول المناسبة لها. ويعد الإرشاد من الخدمات الاساسية التي يحتاج إليها الفرد والجماعة للمساعدة في مواجهة متطلبات التكيف قد يكون هذا التكيف نفسي او اجتماعي او ثقافي والتي تفرضها التغيرات التي تحدثها التكنولوجيا والمعلوماتية التي نعيشها في الوقت الراهن [6، ص440].

يُعدُّ الإرشاد الجماعي من أهم مجالات الإرشاد التربوي التي تُسهم في دعم التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي للطلبة وإتاحة المجال للتفاعل الجماعي المنظم تحت إشراف المرشد التربوي، مما يساعد على تعزيز النمو السوي وبناء الشخصية داخل إطار اجتماعي داعم [1، ص36]. وأنه يوفر بيئة تُتيح للطلبة التعبير عن مشكلاتهم ومشاركتها مع أقرانهم، الأمر الذي يخفّف من مشاعر القلق والعزلة ويساعد في تبادل الخبرات وإيجاد الحلول المناسبة [14، ص178].

وتكتسب مرحلة التعليم الثانوي أهمية خاصة؛ لكونها تمثل مرحلة حاسمة في النمو النفسي والاجتماعي للطلاب، وتزداد فيها الحاجة إلى خدمات الإرشاد التي تساعد على مواجهة الضغوط واتخاذ القرار، بما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية. ويُعد المرشد التربوي جوهر العملية الإرشادية، لما يمتلكه من مهارات تمكنه من إدارة الجلسات الإرشادية ومساعدة الطلبة على تعديل السلوك وتعزيز التفاعل الإيجابي [2، ص45].

ومن هذا المنطلق، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أ الإرشاد الجماعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة الأنبار، بما يسهم في تعزيز الممارسة الإرشادية وتطويرها داخل المؤسسات التعليمية.

الفصل الأول: الفصل الدراسي

مشكلة البحث

الإرشاد الجماعي بما يتضمن من توافق نفسي واجتماعي وتربوي ومهني من خلال حل الصراعات التي يعاني منها الفرد واطهار مآلديه من طاقات وقابليات غير مكتشفة والعمل على استثمارها بالاتجاه السليم الذي يضمن الراحة والاطمئنان النفسي والشعور والتقدير والكفاءة والتفاعل داخل المجموعة وفق اطار يضم مجموعة من الاشخاص الذين يحتاجون لتوجيه وارشاد جماعي يشعرهم بالتعبير بما يريدون البوح به للمختص الذي يعمل على ارشادهم ضمن مجاميع داخل الفصل الدراسي ويلاقي التفاعل والحوار والمناقشة حول الموضوع المقترح او المشكلة ومعرفتهم بأهداف الجلسة الارشادية ووقوف المختص بالإرشاد على نقاط الضعف اثناء انعقادها ويلاحظ تكرار الاخطاء التي تؤدي دون اكمالها على الوجه المطلوب منها عدم الالتزام بضوابط الجلسة من قبل بعض الطلاب وقلة التفاعل والخوف وقلة الثقة ربما تكون قواعد الجلسة غير مفهومة من قبل المختص بالإرشاد وقلة الخبرة لذا نجد اغلب الجلسات الارشادية تحتاج وضع خطط استراتيجية تتضمن دراسة جدوى تعتمد اثناء انعقاد الجلسة بما يحقق اهداف ايجابية تهدف الى تحقيق الهدف الصحيح والمنشود وبمرور الوقت وتكرار الجلسات الارشادية تظهر نقاط الضعف ويمكن معالجتها والتقليل منها بوجود برامج ارشادية للجلسة ضمن اطار تربوي محدد بضوابط وتعليمات تتوافق مع المراحل الدراسية كافة ربما يجد المختص سلوكيات غير صحيحة وفي نفس الوقت لا يمكن حلها الا

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم الإرشاد الجماعي:

وجد الإرشاد الجماعي كمحور ثقافي تربوي وحافز على انجاز العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإرشاد الجماعي في وضع اسس علمية تكون أكثر تحضراً وتفهماً في معرفة تفاصيله وبناء استراتيجيات صحيحة تتماشى وفق ما هو يراه المختص المرشد للقيام بدوره، ومواجهة كل الآثار المترتبة اثناء الحوار والنقاش والتفاعل والوقوف على المشكلات التي تتساوى احياناً وتكون مشتركة لدى المسترشدين واتخاذ الاجراءات والحلول المناسبة لها التي تتوافق مع الاهداف والخطوات الموضوعية التي حددت لتحقيق التوازن دون الميل لجماعة معينة وتحقيق مستويات اقرب للواقع الذي يتعايشه المسترشد واعطاءه الدعم وفرصة تتيح له المشاركة مع الاخرين ضمن دائرة الحوار والمناقشة والتفاعل تمنحه الثقة والراحة والاستفادة من الإرشاد الجماعي.

نظرية في الإرشاد الجماعي:

نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي.

مؤسس هذه النظرية العالم ألبرت اليس (A. Ellis) وهو عالم نفس اكلينيكي اهتمت نظريته بالتوجيه والإرشاد المدرسي الزوجي والاسري (الجماعي) ولاقت هذه النظرية قبول شديد بسبب سهولة تطبيق النظرية مع عدد كبير من المسترشدين وترى بأن الناس ينقسمون إلى قسمين ناس واقعيين وناس غير واقعيين وان افكارهم تؤثر على انفعالهم وسلوكهم وبالتالي هم عرضة للمشاعر السلبية الخاذلة للذات منها القلق والاكتئاب والعدوان والشعور بالذنب نتيجة افكارهم الغير عقلانية واللاواقعية وما يترتب من حالة سلبية ومن الممكن التغلب على تلك الحالة الانفعالية من خلال تنمية قدرة الفرد العقلية من خلال الحوار بشكل ايجابي والاقناع والتخلص ودحض الافكار السلبية الغير عقلانية والغير واقعية وتهدف النظرية الى تغيير النواتج والاضطرابات اللاعقلانية عند المسترشد الى تفكير عقلائي [5، ص136-137].

العملية الإرشادية: إن العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد ليست علاقة عقلية فلا يمكن تقديم المساعدة الكاملة للمسترشد عن طريق عملياته المعرفية او سلوكه المعرفي ما لم يكن دوره ايجابي ودور المرشد في وصف الانشطة التي على المسترشد ان يقوم بها له فهي ضئيلة والعلاقة المفيدة للمسترشد هي العلاقة التي تمكنه من اكتشاف القدرة في نفسه على استعمال تلك العلاقة المفيدة للتغيير والنمو، فالمرشد يتصف هنا ببعض الخصائص المرغوبة منها تكون علاقة وقائية وعلاجية التي يتطلع المرشد لتحقيق الاهداف المطلوبة وان يكون المرشد متقبلاً لحالة المسترشد كفرد على ما هو عليه وبكل تناقضاته وايجابياته وسلبياته وهو تقبل محايد ويتضمن ذلك التقبل مودة وتقدير للمسترشد فهو تقبل غير مشروط فالمرشد يظهر الاعتبار الايجابي غير المشروط للمسترشد [2، ص74-79]. اما اتصاف المرشد بالتوافق في العلاقة

حيث ان التواصل معهم بشكل مستمر ومتابعة لاحتياجاته والتقرب يجعلهم أكثر نشاطاً وتفاعلاً وشعورهم بالثقة فيما يدور في بالهم من سلوكيات عقلانية يكون هو مسؤول عنها ويبدأ بالتفكير الايجابي ويستطيع الابتعاد عن السلوكيات السلبية واحداث التغيير الذاتي الجزئي ثم الشامل تدريجياً.

أهداف البحث:

يهدف البحث لحالي التعرف إلى

1. أ.1. الإرشاد الجماعي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية لدى المرشدين التربويين وفق متغير النوع (ذكور، إناث) في نظرهم للإرشاد الجماعي في المدارس الثانوية غير دالة.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من المرشدين والمرشحات التربويين في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية في قضاء الرمادي .
- 2- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024-2025)
- 3- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية المشمولة بالإرشاد التربوي .
- 4- الحدود الموضوعية: دراسة الإرشاد الجماعي واهميته من وجهة نظر المرشدين التربويين.

مصطلحات البحث:

أولاً: الإرشاد الجماعي (Chaplin & Cohn 1991 [ص269، 299].) (Group Counseling): عملية تربوية إذ أنه يقوم أساساً على موقف تربوي ومن ثم لفت أنظار المرشدين والمربين ويعتبر كذلك طريقة المستقبل ومن ثم تأتي أهميته الخاصة

عرف الإرشاد الجماعي: (وين رايت 1990، 196) (Right) هو إرشاد مجموعة من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل [18، ص196].

التعريف الأجرائي: هي عملية منظمة يقوم بإعدادها المرشد التربوي بتيسير تفاعل مجموعة صغيرة من الافراد الذين يتشابهون في مشكلاتهم لتطوير سلوكياتهم نحو حل المشكلات المشتركة فيما بينهم ليحقق النمو والتوافق الشخصي والجماعي .

ثانياً: المرشد التربوي (Educational guidance): (Friesen 1995، 12) هو شخص مختص في التعامل مع مشكلات الطلبة الذين يتعامل معهم وفقاً لاساليب ومهارات العمل الإرشادي المتعددة لمعالجة تلك المشكلات [17، ص12].

عرف المرشد التربوي: (الداهري، 2000، 74) هو الشخص الذي اهتمن الإرشاد التربوي وتخصص فيه واعد له وتدرّب عليه ليكون فاعلاً في التعامل مع المسترشدين لتحقيق العملية الإرشادية [1، ص74].

الاثار الايجابية على حياتهم بشكل عام (سجل صادر من المديرية العامة للتعليم العام / مديرية الارشاد التربوي).

ثالثاً: اهداف الارشاد الجماعي:

1. اعطاء الثقة المتبادلة من حيث القدرة والمعرفة الارشادية.
2. ان تكون هناك عملية تعلم وتعليم.
3. التوسع في نمو الفرد ايجابياً واجتماعياً.
4. تقديم العلاجات المناسبة نحو الفرد الطالب تمكنه من ممارسة نشاطات متعددة خلال الفصل الدراسي تؤدي الى تصفية الصراعات التي تجول في داخله وتكنه من ممارسة حياته بكل طبيعي [14، ص13].
5. يحسن من العملية التربوية وتحقيق التوافق والصحة النفسية ويساعد المسترشد على عملية اتخاذ القرارات الهامة في حياته الشخصية [7، ص9].

رابعاً: خطوات الارشاد الجماعي:

هنالك خطوات عديدة اهمها:

1. المرحلة التمهيديّة: يكون فيها الاعضاء مقبلين على المشاركة في الجماعة الارشادية ويتم تقديم المساعدة لهم من قبل المرشد المختص سبب وجودهم في هذه الجلسة الارشادية وبناء جو من القبول والثقة بين اعضاء الجلسة.
2. مرحلة الاستكشاف: يتم فيها تعلم كيفية المشاركة بالأفكار والمشاعر حيث يزداد وعيهم بالمشكلة وتستخدم بعض الوسائل التي يدافع فيها عن نفسه اتجاه الاعضاء المشاركين ويتم الاندماج في نفس الوقت فيما بينهم.
3. مرحلة العمل: هذه المرحلة يحصل المسترشد على التغذية الراجعة التي تفتح له افاق الطريق لتساعده على اتخاذ القرار بموضوع مشكلته المطروحة للنقاش ويزداد لديه الوعي بنفسه وبالآخرين.
4. مرحلة التفكير والاستبصار: يبدأ المسترشد الطالب وضع خطة عمل لتطبيق ما تم تعلمه في المجموعة الارشادية [3، ص17].

مميزات الارشاد الجماعي:

1. يساعد الفرد (الطالب) على يجد نفسه في المجموعة ما يشابهه في المشكلات ومقارنة نفسه بغيره يجعله أكثر استبصاراً بمشكلته.
2. تشجيع الطالب على التحدث عن مشكلته او ربما يجدها في غيره فيخفف الشعور لديه بالذنب والقلق.
4. الارشاد الجماعي من ميزاته كسر حواجز الخوف والخجل والتردد لدى المسترشدين ودوره الفعال في تخطي المشكلات التي تواجههم [4، ص25].

الدراسات السابقة:

1. دراسة القصابي [10]: (فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى طلاب ضعف التحصيل الدراسي) هدفت في تقصي فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار، تكونت عينة البحث

الإرشادية مع المسترشد هي مرحلة مهمة وتكاملية تتصف بالالفة والتوافق التربوي والتفاعل بينهما وقدرة المرشد وفق الخصائص التي يمتلكها في فهم واستيعاب المسترشد مع تحسين قدرته واستيعابه على مواجهة مايعانيه من مشكلات قد تكون سلوكية او دراسية او نفسية وايجاد الحلول المناسبة على اساس واقعي و تكييف المسترشد مع ظروف حياته التي يعيشها تبصره على تجاوز الكثير من العقبات والتقرب منه وفهمه واحتواءه وجعله أكثر وعياً بمشكلته تكمن في بناء علاقة ارشادية يمكن اعتمادها مستقبلاً في العمل الارشادي [9، ص77].

أهمية العلاقة الارشادية:

تعد العلاقة الارشادية في عملية العمل الارشادي عنصراً اساسي في عملية الارشاد والنظرية الإنسانية لدى روجرز ترى أن العلاقة الارشادية الناجحة هي الاساس في تغيير السلوك يشعر فيها المسترشد بالأمن والامان بعيداً عن التهديد الذي يمكنه ويتيح له من مراجعة خبراته السابقة ويدركها ادراك صحیحاً من خلال الادراك الصحيح للخبرات مع تشجيع المرشد ومتابعته يطلق القوة الدافعة للنمو لدى الإنسان على نحو يؤدي لتحقيق أهداف الارشاد، ووفق هذه العلاقة الارشادية الناجحة هي نوع من التحالف العلاجي وادراك المسترشد ان هذا التحالف قائم بينه وبين المرشد في مواجهة المشكلة وشعوره بالاطمئنان [8، ص42].

ثانياً: نموذج لجلسة ارشاد جماعي في الفصل الدراسي:

عنوان المحاضرة للإرشاد الجماعي "أهمية الارشاد التربوي":

1. الهدف العام: معرفة ماذا يقصد بالإرشاد التربوي (اهدافه، مبادئه، اسس الارشاد التربوي).
2. الهدف الخاص: أهمية وجود المرشد التربوي في المدرسة.
3. الانشطة والاستراتيجيات الارشادية: التي تتضمن الخطط والاستراتيجية الموضوعية من قبل المرشد التربوي لإيجاد الحلول المناسبة والقيام بالعمل الارشادي.
4. المجموعة المستفيدة من المحاضرة تشمل الصف الدراسي.
5. تاريخ المحاضرة: تدوين اليوم والوقت.
6. المتابعة والتقييم: هنا يتم تدوين ما تم طرحه ومناقشته عن موضوع المحاضرة وما احتوته من تفاصيل يتعلق بموضوع الارشاد التربوي التعريف بالإرشاد واهميته ومبادئه ودوره في تقديم الحلول المناسبة ومساعدة الطلاب في تجاوز المشكلات قد تكون تربوية او اجتماعية او نفسية او اقتصادية

7. الاهداف السلوكية تتضمن فهم المشكلة في الجلسة وجمع المعلومات اللازمة لفهم المشكلة بشكل افضل وتطوير من مهارات وقدرات المسترشد مع توفير بيئة ملائمة وامنة وداعمة من خلالها يستطيع التعبير عن مشاعره ومخاوفه وبدوره يعزز من الصحة النفسية الشخصية للمسترشد ويترك

موضوع لمشكلة البحث والوصول للنتائج المترتبة عليه من خلالهم [12، ص18-19]. حيث بلغ المرشدين والمرشدين التربويين للعام (2024-2025) التابعين للمديرية العامة للتربية لمحافظة الأنبار بواقع (696) مرشد ومرشدة تم الحصول على الاحصائية من قسم التعليم العام والملاك شعبة الأرشيد التربوي. عينة البحث: تضمنت عينة البحث الحالي على (200) مرشد ومرشدة بواقع 100 (مرشداً) و(100) مرشدة موزعين على مختلف المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الأنبار.

أداة البحث :

1. إطلاع الباحثة على مقاييس ذات صلة بموضوع البحث وبعض من الدراسات السابقة.
2. قامت الباحثة بإعداد بعض الفقرات وتم عرضها على مجموعة من المدرسين والمختصين في مجال موضوع البحث والاستفادة من توجيهاتهم والاستشارة بها استعانت الباحثة بالاستبيان للحصول على المعلومات وفق توجيه استبيان مفتوح موجه لمجموعة من المرشدين والمرشدين التربويين بشكل عشوائي في المدارس التي طبق فيها الاستبيان
الصدق الظاهري (صدق الأداة): أن التأكد من فقرات المقياس من قبل المختصين ومدى مطابقة الفقرات مع السمة او الظاهرة المراد قياسها [11، ص157].

التحقق من الصدق الظاهري للمقياس: بعد تم اعداد فقرات المقياس بعد الاطلاع على ادبيات الدراسة والمواضيع التي تطرقت لموضوع الارشاد الجماعي تم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والتربوي ومدى صلاحية الفقرات للظاهرة المراد قياسها والأخذ بالملاحظات والتعديلات لبعض الفقرات من قبل المختصين في الاجابة عليها وازافة وتعديل بعض الفقرات، بما يتلائم مع متطلبات البحث الحالي اعتماد الفقرات التي حظيت نسبة (80%) فما فوق، وأصبحت فقرات المقياس بصيغته النهائية مكونة من (24) فقرة.

ثبات المقياس: بطريقة إعادة الاختبار بعد تطبيقه على (30) مرشداً ومرشدة وبعد فترة زمنية مدتها اسبوعين اي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني على نفس العينة (15) يوم، استخدام معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيقين بلغ (85%)، واستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس بلغ (87%).

جدول (1) اوضح ان معامل الف كرونباخ مرتفع مما يعني ثبات فقرات الاستبانة وصلاحية فقراتها

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
875	24

التطبيق النهائي للمقياس: بعد التأكد من الصدق والثبات للمقياس تم تطبيق البحث بصيغته النهائية المكون من (23) فقرة على عينة بلغ عددها (200)

من 26 طالباً وفق مجموعتين ضابطة وتجريبية وتوصلت الدراسة وجود فروق دالة احصائياً للمجموعتين الضابطة والتجريبية وفق لمقياس لصالح المجموعة التجريبية.

2. دراسة ديرك [16]: (برنامج إرشاد جمعي سلوكي في المهارات الدراسية) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج في المهارات موجه بشكل سلوكي الى زيادة تحصيل الطلبة وتشكيل السلوكيات المناسبة لهم تكونت العينة من 24 طالب من ضعاف التحصيل قسموا لمجموعتين ضابطة وتجريبية وظهرت النتائج متوسط التحصيل تزايد لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

3. دراسة العاجز [9] الارشاد التربوي في المدارس الاساسية والعليا والثانوية بمحافظة غزة) تكونت بعينة البحث من المرشدين التربويين عددهم 105 مرشد ومرشدة تم اختيار العينة بشكل عشوائي واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من 27 فقرة وتوصلت الدراسة ان الارشاد التربوي له اهميته وحاجة الى ملحة الى دور فاعل للمرشد التربوي ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفق المرحلة التعليمية.

مناقشة الدراسات السابقة:

تلقتي الدراسة الحالية من حيث الهدف مع دراسة العاجز في دراسة الارشاد التربوي في المدارس الاساسية والثانوية والعليا ولاتلقتي مع الدراستين المذكورة اعلاه من حيث الهدف في تفصي والتعرف على فاعلية برنامج ارشاد جمعي ، بينما تلقتي من حيث المنهج مع دراسة العاجز ايضاً ولاتلقتي مع دراسة القصابي وديرك التي اتبعت المنهج التجريبي في اعداد فاعلية برنامج ارشاد جمعي سلوكي ، اتفقت الدراسة الحالية من حيث العينة مع دراسة العاجز التي كانت من المرشدين التربويين اختيروا بشكل عشوائي ولم تتفق مع دراسة القصابي وديرك التي كانت من الطلاب ، جاءت الدراسة الحالية متفقة مع دراسة العاجز في استخدامها اداة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف البحث، اختلفت نتائج الدراسات السابقة التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بينما الدراسة الحالية لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية

الفصل الثالث: (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

اتباع المنهج الوصفي وتضمنت خطوات اجراءات البحث هي:

اعتماد منهج البحث الوصفي أحد المناهج العلمية تستخدم في البحث العلمي بهدف وصف ظاهرة او مشكلة معينة موجودة وفق جمع البيانات عن طريق الاستبيان ويتم تحليلها احصائياً لمعرفة العوامل المؤثرة فيها وإيجاد الحلول الملائمة وفق الظروف التي يعيشها الفرد.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث: يمثل مجتمع الدراسة يتكون مجموعة من الافراد يمثلون

والعلمية التي تخص مواضيع العمل الإرشادي المتقن وفق خطط أعدت لتحقيق مستوى الطموح.

جدول (3) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير النوع (ذكور - إناث)

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	39,322	8,449	1,47	1,97	غير دال
إناث	100	38,218	7,644			

الاستنتاجات:

1. تشير النتائج الى الارشاد الجماعي واهميته وضرورة العمل به خلال الفصل الدراسي كون المرشد التربوي ودوره المهم في العمل الإرشادي واداءه خطوات العمل الإرشادي في المراحل الدراسية المتقدمة رغم وجود بعض التحديات احياناً.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى المرشدين والمرشحات التربويين يدل على تقارب الأفكار وان صح التعبير وجود التفاهم والحوار وتبادل الخبرة والمعرفة.

التوصيات:

1. الأرتقاء والاخذ بأهمية الارشاد الجماعي نحو وضع خطة مبنية على اساس تنبي العمل الإرشادي يمكن الاعتماد عليه مستقبلاً.
2. توفير بيئة مدرسية تتوافر فيها متطلبات العمل الإرشادي وتهيئة الظروف الملائمة لخلق جو يسوده التعاون والمساعدة على تقديم الحلول المناسبة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن الارشاد الجماعي على نطاق واسع وفق ما تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لم تتناول موضوع الارشاد الجماعي بشكل رئيسي.
2. التأكيد على اجراء دراسة عن أهمية الارشاد الجماعي في المدارس الابتدائية.
3. التأكيد على عقد ندوات ودورات للمرشدين والمرشحات التربويين عن أهمية الارشاد الجماعي وما يتضمن من محاور تربوية واجتماعية.

الملاحق:

ملحق (1) بأسماء الخبراء والمحكمين

ت	اسم المحكم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. اكرم ياسين محمد الألوسي	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.م.د. محمد عبد الكريم محسن	علم نفس تربوي	مرشد تربوي/م التحرير للبنين
3	د. ماجد سمير عبد	ارشاد تربوي	مرشد تربوي ع/ الرميلا للبنين

مرشد ومرشدة وكانت الاجابة عليه مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق احياناً، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، موزعين على مختلف المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية في محافظة الأنبار تم توزيع الاستبيان وبعد الاجابة تم تحليل البيانات احصائياً وفق وسائل احصائية منها: معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات، ومعمل ألفا كرونباخ، والاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق وفق متغير النوع (ذكور. إناث).

الفصل الرابع: عرض وتفسير للنتائج

1. التعرف الارشاد الجماعي واهميته لدى المرشدين

التربويين:

تم استخراج المتوسط الحسابي لعينة البحث التي بلغت (200) مرشداً ومرشدة بلغ (39,224) درجة وبانحراف معياري مقداره (8,649) وبلغت القيمة التائية (t. test) لعينة واحدة ووجد ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (26,319) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل انها دالة احصائياً، هذا يشير إلى ان أهمية الارشاد الجماعي للمرشدين التربويين ودوره الفعال في وضع اساس سليمة تتبع يعود بمردود ايجابي فعال يسهم في تعزيز وتقديم الدعم المعنوي وهو واجب في نفس الوقت للمرشد التربوي ربما يواجه المرشد التربوي تحديات منها صعوبة المشكلة او الموقف الذي يحدث اثناء انعقاد جلسة الارشاد الجماعي الا انه قادر على تجاوز ذلك التحدي والصعاب بما يمتلكه من خبرة ومعرفة في مجال تخصصه وما يفرضه من حلول تجعل مكانته اكثر اهمية ورغبة ومحبة في مواصلة العمل نحو الأفضل.

جدول (2) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية T test		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
200	39,224	8,649	26,319	1,96	0,05

2. التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للمرشدين التربويين

وفق متغير النوع (ذكور. إناث):

وجد ان المتوسط الحسابي للذكور من المرشدين التربويين بلغ (39,322) وبانحراف معياري (8,449) بينما المتوسط الحسابي للإناث من المرشحات التربويات بلغ (38,218) وبانحراف معياري (7,644) وظهرت القيمة التائية المحسوبة للعينتين المستقلتين بلغت (1,47) بينما الجدولية (1,97) وباستعمال الاختبار التائي اظهرت ان القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية اي ان النتائج غير دالة احصائياً وفق متغير النوع (ذكور. إناث) هذا يدل على حسن العمل في المهنة الارشادية والالتزام من قبل مرشدي ومرشحات التربويين بما هو مرسوم وفق خطة ارشادية موحدة نتيجة التواصل وتبادل الخبرات المعرفية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
16	يتيح الإرشاد الجماعي بتوجيه عدد غير محدود واستغلال الوقت بكفاءة.					
17	استخدام الوسائل الحديثة كشاشة عرض ل(داتاشو) في عرض محاضرة الإرشاد الجماعي.					
18	أظهر الاطمئنان والراحة والايجابية للمسترشد.					
19	أواجه بعض العقبات في عملي الإرشادي.					
20	قلة الامكانيات المادية للقيام بالأنشطة الإرشادية.					
21	يواجه المرشد التربوي صعوبة في حل بعض المشكلات النفسية لدى بعض الطلبة					
22	تبادل الزيارات بين المرشدين التربويين تعمل على اكتساب معلومات وخبرة جديدة.					
23	ضعف الادراك لبعض الكادر التدريسي لمعنى المرشد التربوي.					

المصادر:

1. الداهري، صالح حسن، مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، مؤسسة حماد للخدمات والدراسات الجامعية، أربد، الأردن، 2000.
2. الجزائري، حيدر كريم، الإرشاد والصحة النفسية، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، 2022.
3. جاسم، ينب كاظم، العلوم المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل الانسانية، المجلد 19، العدد 2، 2011.
4. حمادة، وليد عبد الكريم، الإرشاد المدرسي مع امثلة وتطبيقات، دمشق، 2004.
4. الخطيب، جمال، التوجيه والإرشاد النفسي، غزة، مطبعة مقداد، 2000.
5. خوجة، خديجة، وهشام محمد، الإرشاد النفسي والجماعي، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2014.

4	م.م ببداء رحيم عودة	ارشاد تربوي	مرشدة تربوية/الفلوجة
5	سعاد ابراهيم خشيبان	ارشاد تربوي	مرشدة تربوية/ثانوية المتميزات للبنات

ملحق (2) فقرات المقياس

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يوضح اساسيات العمل الإرشادي للمرشد التربوي.					
2	يعتبر سجل الإرشاد الجماعي من أهم السجلات الإرشادية.					
3	الإرشاد الجماعي أسلوب للحوار والنقاش					
4	يقدم افكار وحلول فعالة تناسب العمل الإرشادي					
5	يبنى علاقة مهنية تقوم على الاحترام والتقدير					
6	يعمل الإرشاد الجماعي على منح فرصة للطلاب الخجول بالتعبير ما بداخله.					
7	يركز على تطوير المهارات كالقدرة على التكيف والتغيير الايجابي.					
8	يعزز الإرشاد الجماعي الثقة الوثيقة بين المرشد المسترشد.					
9	يكسب المرشد التربوي رؤى واستراتيجيات جديدة.					
10	يقدم الدعم والمساندة والتشجيع للمجموعة.					
11	يعتبر الإرشاد الجماعي انسب طريقة للإرشاد مع الطلاب.					
12	يكسر حاجز الخجل والتردد لدى بعض الطلاب.					
13	يفيد للتوجيه الجماعي المنظم للنمو المعرفي.					
14	يتلقى المرشد التربوي الدعم من إدارة المدرسة.					
15	وجود التفاعل الايجابي بين المرشد والمسترشدين.					

measurement, early education and development, 1990.

6. الرشيدى، فاطمة فالح ويوسف، د. محمد عبد الرحمن، واقع الارشاد التربوي والتحديات التي تواجه المرشحات الطالبات في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، 2021.
7. زهران، حامد، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، القاهرة عالم الكتب، 2002.
8. سلهب، سامي عبد الفتاح، إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة الاسلامية، غزة، 2007.
9. العاجز، فؤاد علي، الارشاد التربوي في المدارس الاساسية العليا والثانوية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، غزة المجلة التاسعة العدد الثاني، 2010.
10. العبيدي، محمد جاسم، مشكلات الصحة النفسية، اعراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
11. القصايب، هلال بن حميد بن احمد، فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والادارة قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى، 2010.
12. الكبيسي، كامل ثامر، العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية، مجلة الاستاذ، العدد 25، 2001.
13. المنيزل، عبدالله فلاح، والعتوم، عدنان يوسف، مناهج البحث في العلوم التربوية، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
14. مدبولي، صفاء، تقويم الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بجمعيات حماية المرأة مجلة كلية الاداب - جامعة حلوان، 2007، (686-754).
15. محسن، موفق ايوب، الارشاد النفسي الجمعي وديناميات الجماعة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى، 2005.

16. Chaplin& Cohn, Emotional creativity, journal of Intellectual Disability Research.(Ed), International Of studies on review emotion (Vol, In ,K, T. Strongman ,(269.299).London, 1991.
17. Dirk.C.P., A Behaviorally Oriented Study Skills Program journal of Experimentale, 51(3) 131, 1983.
18. Friesen, john. D, Theoies & approaches to family counseling international, journal for the advneemat, 1995.
19. Right G, A, Harman, R, J and Maslin cole, C.A Mastery Motivation definition and